أخبرنا أحمد بن محمد المكي ثنا علي ثنا القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي
كرهت لقاءه. تفسيره ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن المؤمن عند موته إذا بشر برحمة الله
ومغفرته أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإذا بشر الكافر بعذاب الله كره لقاء الله وكره الله لقاءه

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله إذا هو مات فحرقوه ثم اذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات
فعلوا به ذلك فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك
يا رب وأنت أعلم فغفر له. وفي رواية ابن عفير وأبي مصعب وابن بكير خيرا قط وفي رواية
أبي القاسم فلما مات الرجل فعلوا به ما أمرهم وذكر هذا عن بني إسرائيل وكان الرجل نباشا

وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تناتج الإبل
من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاء قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم
بما كانوا عاملين. حبيب قال مالك جدعاء يقول ليس مولود إلا ولد زائدة وقال ابن وهب
جمعاء التي تجدع صحيحة إذا نتجت فلا تحس فيها جدعاء كذلك يهودونه وينصرونه آباؤهم لولا ذلك لم
مما كان يكونوا كذلك كما المنتوج لولا أنهم قطعوا آذانها كانت صحيحا وقوله الله أعلم بما كانوا عاملين يكون — كذا في الأصل
مالك على القدرية الذين احتجوا بأول — بالقدر
في أعمالهم فلا يضرهم ولا ينفعهم ما صنع آباؤهم إلا بالقدر وهذه حجة ~~[illegible]~~
الحديث وفيه على فطرة أبيه وقيل على ابتداء أمره فيما حد المشابهة وبه
~~[illegible]~~ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال
قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني وفي رواية أبي مصعب
إياكم والوصال إياكم والوصال إياكم والوصال وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائما
فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم إني صائم. وقوله فلا يرفث الرفث الخنا
وقوله إني صائم أن يرجو أن نفسه ليصرفها ويزجرها عن مشاتمة الناس وبه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك إنما يذر شهوته
وطعامه وشرابه من أجلي فالصيام لي وأنا أجزي به كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام فهو لي
وأنا أجزي به. وفي رواية ابن بكير قال الله عز وجل إنما يذر طعامه. وقال البرقي خلوف فم الصائم
ليس تغير طعم الفم وريحه لتأخر الطعام. وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة — أخبرنا

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University